



خبر صحفي

استطلاع للرأي حول الحوار الوطني والاستفتاء على وثيقة الأسرى

أجرت شركة نيرايسست كونسلتنج (NEC) وبمساهمه من وكالة ألتعاون ألسويسري (SDC) استطلاعاً بتاريخ 27 أيار 2006 وشمل 511 شخصاً من الضفة الغربية وقطاع غزة أعمارهم فوق 18 عام. تركز هذا الاستطلاع حول رأي الشارع الفلسطيني باعلان الرئيس محمود عباس اجراء استفتاء في حال فشل الحوار الوطني. لقد تمت المقابلات بشكل عشوائي بواسطة الهاتف. يصل هامش الخطأ إلى +/- 4.3% ومعدل الثقة إلى 95%.

➤ 81% من الرأي العام الفلسطيني يؤيد قرار أبو مازن اجراء استفتاء فيما لو فشلت جهود الحوار الوطني، في حين أن 95% من مؤيدي حركة فتح أيدوا قرار أبو مازن لإجراء هذا الاستفتاء، فقد كانت النسبة 67% بين مؤيدي حركة حماس و66% بين المستطلعين اللذين لا يتقون بأحد.

➤ 85% من الفلسطينيين سيصوتون لصالح اتفاقية الأسرى، ووصلت نسبة أالذين أعلنوا أنهم سيصوتون لصالح الاستفتاء بين مؤيدي حركة فتح إلى 95% و 72% بين مؤيدي حركة حماس و73% بين اللذين لا يتقون بأي تنظيم.

➤ بشكل عام يدعم 71% من المستطلعين خيار الدولتين المبنى على أساس حدود 1967. ترتفع النسبة إلى 78% في قطاع غزة في حين أن النسبة في الضفة الغربية تصل إلى 66%. نسبة أالذين أعلنوا عن تأييدهم لحل مبني على أساس دولتين من مؤيدي حركة فتح وصلت إلى 85% ، في حين أن نسبة التأييد لهذا الخيار بين المستطلعين اللذين لا يتقون بأحد هي 61% و 55% بين مؤيدي حركة حماس.

➤ يعتقد 66% من المستطلعين أن الحوار الوطني سينجح. ومن الملفت للنظر أن هذا الإحساس أقوى في قطاع غزة منه في الضفة الغربية، حيث يعتقد 74% من أهالي قطاع غزة بنجاح هذا الحوار فان النسبة تصل إلى 61% في الضفة الغربية. أما بالنسبة للفصائل فان 70% من مؤيدي فتح و 67% من مؤيدي حركة حماس يعتقدون أن الحوار الوطني سينجح، أما بين أولئك اللذين لا يتقون بأحد فان النسبة لا تتعدى 54%.



➤ ارتفعت نسبة الثقة بالرئيس محمود عباس بعد إعلانه قرار إجراء الاستفتاء. ففي حين أظهر استطلاع شركة نيرايسست كونسلتنج الذي أجري بتاريخ 19 أيار 2006 أن 51% يتقون بالرئيس أبو مازن مقابل 49% يتقون في إسماعيل هنية. فان الاستطلاع الذي أجرته الشركة بتاريخ 27 أيار يشير الى أن نسبة الثقة في أبو مازن ارتفعت لتصل إلى 62% مقابل 38% حصل عليها إسماعيل هنية.

➤ وكذلك ففي حين أظهر استطلاع الشركة الذي جرى في 19 أيار أن نسبة الثقة في حركة حماس كانت 42% مقابل 34% لحركة فتح و20% أفادوا أنهم لا يتقون بأحد، فان استطلاع 27 أيار أظهر تدهوراً واضحاً في الثقة بحركة حماس حيث أفاد 29% فقط من المستطلعين ثقتهم بحماس. أما فيما يتعلق بالثقة بحركة فتح فلقد ارتفعت النسبة إلى 49% فيما انخفضت نسبة اللذين لا يتقون بأي تنظيم إلى 18%. إضافة إلى ذلك فان 32% من سكان قطاع غزة و27% من سكان الضفة الغربية أعلنوا عن ثقتهم بحركة حماس في حين إن الثقة بحركة فتح ارتفعت إلى 56% في قطاع غزة و 44% في الضفة الغربية. وأخيراً فان نسبة اللذين لا يتقون في أحد وصلت إلى 11% في قطاع غزة، و 22% في الضفة الغربية.

➤ ومن الجدير ذكره أن تأييد اتفاقية الأسرى وصلت إلى 80% قبل إعلان أبو مازن إجراء الاستفتاء، وارتفعت هذه النسبة إلى 89% بعد الإعلان الصادر عن الرئيس. نسبة التأييد لهذه الاتفاقية وصلت إلى 90% في قطاع غزة و88% في الضفة الغربية. وعند النظر إلى هذا التأييد بحسب الثقة التنظيمية فقد لوحظ أن 80% من مؤيدي حماس و82% من اللذين لا يتقون بأحد أعلنوا عن تأييدهم لهذه الاتفاقية، في حين وصلت النسبة إلى 97% بين مؤيدي حركة فتح.